

بحار الأنوار

[75] 24 - نوادر علي بن أسباط، عن غير واحد من أصحابه قال: لما بلغ أهل البلدان شهادة أبي عبد الله عليه السلام قدمت كل امرأة نزور وكانت العرب تقول للمرأة: لا تلد أبدا " إلا أن تحضر قبر رجل كريم (النزور التي لا تلد أبدا " إلا أن تخطي قبر رجل كريم فلما قيل للناس إن الحسين ابن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله قد وقع أخته مائة ألف امرأة لا تلد فولدن كلهن) (1). 25 - ومنه: عن زرارة عن أحدهما عليه السلام أنه قال: يا زرارة ما في الأرض مؤمنة إلا وقد وجب عليها أن تسعد فاطمة عليها السلام في زيارة الحسين عليه السلام، ثم قال: يا زرارة إنه إذا كان يوم القيامة جلس الحسين عليه السلام في ظل العرش وجمع إليه زواره وشيعته ليبصروا من الكرامة والنصرة والبهجة والسرور إلى أمر لا يعلم صفته إلا الله فيأتيهم رسل أزواجهم من الحور العين من الجنة فيقولون: إنا رسل أزواجكم إليكم يقرن: إنا قد اشتقناكم وأبطأتم عنا فيحملهم ما هم فيه من السرور والكرامة على أن يقولوا لرسولهم: سوف نجئكم إنشاء الله (2). 26 - مل: الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي المغيرة عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما ألقى من قومي ومن بني إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين من الخير أنهم يكذبون ويقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد. قال: يا ذريح دع الناس يذهبون حيث شاؤوا، والله إن الله ليباهي بزائر الحسين ابن علي والوافد يفده الملائكة المقربين وحمله عرشه حتى أنه ليقول لهم: أما ترون زوار قبر الحسين أتوه شوقا إليه وإلى فاطمة بنت رسول الله محمد، أما وعزتي وجلالي وعظمتي لأوجبن لهم كرامتي ولأدخلنهم جنتي التي أعدتها لأوليائي ولأنبيائي ورسلي، يا ملائكتي هؤلاء زوار قبر الحسين حبيب محمد رسولي ومحمد حبيبي ومن أحبني أحب حبيبي، ومن أحب حبيبي أحب من يحبه، ومن أبغض حبيبي و _____ (1 - 2) نوادر على بن أسباط ص 123 ضمن الأصول الستة عشر وقد سقط ما بين القوسين في الحديث الأول من نسخة البحار فاضفناه من المصدر. _____